

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وسرت وأمرني طي برودها ... يهدي البرية صنع لطف الباري) .
- (مرت بأدواح المنابر فانبرت ... خطباؤها مفتنة الأطيّار) .
- (حنت معارجها إلى أعشارها ... لما سمعن بها حنين عشار) .
- (لو أنصفتك لكللت أدواحها ... تلك البشائر يانع الأزهار) .
- (فتح الفتوح أتاك في حلل الرضى ... بعجائب الأزمان والأعصار) .
- (فتح الفتوح جنيت من أفنانه ... ما شئت من نصر ومن أنصار) .
- (كم آية لك في السعود جلية ... خلدت منها عبرة استبصار) .
- (كم حكمة لك في النفوس خفية ... خفيت مداركها عن الأفكار) .
- (كم من أمير أم بابك فأنثنى ... يدعى الخليفة دعوة الإكبار) .
- (أعطيت أحمد راية منصوره ... بركاتها تسري من الأنصار) .
- (أركبته في المنشآت كأنما ... جهزته في وجهه لمزار) .
- (من كل خافقة الشراع مصفق ... منها الجناح تطير كل مطار) .
- (ألقى بأيدي الريح فضل عنانها ... فتكاد تسبق لمحة الأبصار) .
- (مثل الجياد تدافعت وتسابقت ... من طافح الأمواج في مضمار) .
- (... منها في المجاز سوابج ... وقفت عليك الفخر وهي جوارى) .
- (لما قصدت بها مراسي سبتة ... عطفت على الأسوار عطف سوار) .
- (لما رأت من صبح عزمك غرة ... محقوقة بأشعة الأنوار) .
- (ورأت جبيننا دونه شمس الضحى ... لبتك بالإجلال والإكبار) .
- (فأفصت فيها من نداءك مواهبا ... حسنت مواقعها على التكرار) .
- (ورأيت أهل الغرب عزم مغرب ... قد ساعدته غرائب الأقدار) .
- (وخطبت من فاس الجديد عقيلة ... لبتك طوع وتسرع وبدار) .
- (ما صدقوا متن الحديث بفتحها ... حتى رأوه في متون شفار) .
- (وتسمعوا الأخبار باستفتاحها ... والخبر قد أغنى عن الأخبار) .
- (قولوا لقرد في الوزارة غره ... حلم مننت به على مقدار)